

3- شرح مختصر الاستغناء بالقرآن في تحصيل العلم والإيمان لابن رجب اختصره بحرق | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:01](#)

هذا اليوم يوم الخميس الموافق السابع عشر من شهر رمضان المبارك من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك نكمل ما توقفنا عنده في التعليق على كتاب - [00:00:19](#)

مختصر الاستغناء القرآن نقرأ في الفصل الذي بين ايدينا. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم فصل في ذكر النحل عن معارضة السنة بما يفهم من من ظاهر القرآن وان ترد سنة - [00:00:40](#)

الثابتة من اجل ذلك. لأن السنة هي المبينة للقرآن الموضحة للمراد منه قال الله تعالى وانزلنا عليك الذكر لتبيين للناس اعد وانزلنا وان وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:01:03](#)

وفيه اربعة احاديث الاول ان ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرفن الرجل يأتيه الامر من من امر ما امرت به ونحيت عنه. فيقول ما ادري ما هذا؟ وعندنا كتاب - [00:01:24](#)

والله ليس هذا فيه رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة والثاني ان ابيه بكر بن الصديق رضي الله عنه انه خطب فقال انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها من غير ما وضعها - [00:01:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتضعونها على غير ما وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם - [00:01:59](#)

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلا ينكروه فلم ينكروه يوشك ان يعذبهم الله بعقاب. رواه احمد ويوشك بكسر الشين مضارع او شك بمعنى قروبة - [00:02:15](#)

الثالث عن علي رضي الله عنه قال انكم تقرأون هذه الاية من بعد وصيتي يوصى بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية رواه احمد والترمذى وابن ماجة - [00:02:35](#)

قالت العلماء لما كانت الاية الاولى في حديث ابي بكر رضي الله عنه تقتضي عدم وجود الناحية عن المنكر مطلقا نبهم ابو بكر ان سنة قيدت الاية لعدم القدرة على ذلك. وان بيان السنة هو مراد الله تعالى - [00:02:53](#)

لما كانت الاية الثانية تقتضي مساواة الوصية ان للدين او تقديمها نبهم على ان السنة قضت بتأخيرها عنه الرابع ان ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستائكم عن احاديث مختلفة - [00:03:12](#)

كما جاءكم مواقعا لكتاب الله وستتي فهو مني وما جاءكم مخالف لكتاب الله ولستتي فليس مني. رواه الدارقطني وروى الامام البيهقي عن الامام الشافعى انه قال في تفسير هذا الحديث ما معناه ان سنته لا تخالف القرآن قط. ولهذا جمع بينهما في الحديث وانما - [00:03:36](#)

من ادخال اهل الاهواء فيها ما ليس منها ما ليس منها. من ادخال اهل الاهواء ادخال اهل الاهواء فيها ما ليس منها قال القرآن متضمن لجميع السنة ولكن دلالته على اكثره فيما فيها غموض - [00:04:02](#)

لا يلزم الناس اتباع ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم وربما لم يثبت لانه صلى الله عليه وسلم اعلم بما انزل الله عليه من خصوص او عموم او ناسخ او منسوخ - [00:04:24](#)

انتهى واتفق علماء السنة ان السنة مبينة للقرآن مبينة للقرآن. ولهذا قال مكحول القرآن احوج الى السنة من السنة الى القرآن وقال يحيى ابن ابي كثير السنة قاضية على الكتاب؟ وليس الكتاب قاضيا على السنة - [00:04:40](#)

وقال عمران ابن الحسين رضي الله عنهم لولا بيان السنة من اين كنا نعلم من القرآن ان الصلاة الصبح ركعتان والمغرب ثلاث والظهر والعصر والعشاء اربعون وان وقت كل صلاة في وقت كذا - [00:05:03](#)

وان وان الموقف بعرفة ورمي جمال قذا وان اليد هل تقطع من منكب او من المرفق او من مفصل الكاف وغير ذلك وقال عمر رضي الله عنه سيأتي اناس يجادلونكم بشبواحات القرآن - [00:05:23](#)

وخدوهם بالسنن وان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله عز وجل وروي عن علي ايضا مثل ذلك وقال الاوزاعي قال ابو ايوب السخطيان اذا حدث الرجل بسنة اذا حدث اذا حدث الرجل بسنة - [00:05:44](#)

وقال لك دعنا من هذا وحدثنا بالقرآن فاعلم انه ضال مضل قال العزاعي لان الله تعالى الزم العباد كافة قبول ما اتي به رسول به الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال تعالى - [00:06:03](#)

ما اتاكم الرسول فخدوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله هذا الفصل الحقيقة فصل مهم جدا لانه يبين مكانة - [00:06:19](#)

القرآن ومكانة السنة وبيان حقيقة السنة اتجاه القرآن الكريم المؤلف قال ذكر النهي عن معارضه السنة بما يفهم من ظاهر القرآن اي ان السنة لا تعارض قرآن فلتبيئوا وتوجه وتوضح - [00:06:36](#)

ونحو ذلك ولا يمكن ان تأتي السنة تعارض القرآن فهنا ساق مجموعة من الاحاديث وبين ما فيها من دلالات قال لا يمكن ان رد السنة من اجل ذلك لان السنة هي المبينة للقرآن الموضحة للمراد منه - [00:07:00](#)

لا يمكن ان نرد السنة بمفهوم المعارضه لان السنة تعارض القرآن. هذا لا يمكن ان تكون السنة معارضه السنة تؤيد القرآن وتوضحه ولا يمكن ان يفهم هذا ثم - [00:07:25](#)

ذكر هذه الاية وهي قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. فهذه الاية فاصلة ان السنة مبينة مبين للقرآن وانزلنا اليك الذكر اي القرآن ثم قال بعدها لتبيين للناس اي السنة - [00:07:43](#)

الناس ما نزل اليهم الله انزل العمارة بالصلاه بالزكاه الصيام الحج جاءت السنة وبينت هذه الاحوال هذه الاحكام امر الله بالنكاح جاء فجاءت احكام النكاح امر الله بالبيوع او شرع البيوع او اباحها - [00:08:06](#)

واحل البيوع وحرم الربا كيف نعرف هذه الاحكام قال قال ان الله عز وجل قال لرسوله لتبيين الناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. يتذكرون في اي شيء في القرآن ويتفذكون في السنة وان القرآن والسنة كلاهما يسيران في طريق واحد - [00:08:31](#)

لا يتعارضان قال هنا وفيه اربعة احاديث حديث ابي رافع الاول قال صلى الله عليه وسلم لا اعرف الرجل يأتهي الامر من امر مما امرت به ونهيته عنه فيقول ما ادرى - [00:08:53](#)

ما هذا وعندنا كتاب الله ليس فيه هذا ليس فيه هذا في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي اناس في اخر الزمان يأتي اناس بعده - [00:09:13](#)

ينكرون السنة ويقولون نحن نكتفي بالقرآن كلام ربنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم هنا انكر عليهم قال لا اعرف انكر عليهم قال لا اعرف الرجل يأتهي اي لا اقر هذا العمل ولا اعترف به - [00:09:28](#)

ان يأتهي الامر من امر اما امر او نهي ويقول لا ادرى لا اعرف ذلك عندي كتاب الله ذمه النبي صلى الله عليه وسلم ورد هذا الكلام الذي يقوله والسنة - [00:09:47](#)

لا ترد بناء على ان الانسان يكتفي بالقرآن الحديث الثاني حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه خطب فقال انكم تقرؤون هذه

الآلية وتضعونها في على غير ما وضعها رسول الله - 00:10:04

وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم كيف يفهمون هذه الآية ويضعونها على غير موضعها
يقطنون ان هذه الآية معناها عليكم انفسكم لا يضركم من ضل - 00:10:22

انكم عليكم ان تلتزموا بانفسكم وتتركوا الناس الذي يفعل الخير الذي الذي يفسخ هو الذي يعصي اتركوه التزم بنفسك واترك
الناس هذا يظن بعض الناس وهذا خطأ مفهوم خاطئ من الآية. ويقول عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:10:42
اذا اهتديت انت لا يضرك من ضل يقول بینها يقول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم
ينكروه يوشك ان يعهم الله بعقاب - 00:11:03

عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم انكم تلتزمون وتقيمونها على ما امر الله به من اامر الله سبحانه وتعالى ان تأمر
بالمعروف عن المنكر انك تسكت عن المنكر - 00:11:18

وتisksك عنها ولا تأمر بالمعرفة هذا كله طيب قال الحديث الثالث حديث علي قال انكم تقرأون هذه الآية من بعد وصية يوصى بها
او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية - 00:11:36
يعنى لو اخذنا بظاهر الآية قدمنا الوصية على الدين وصيتي يوصى بها او دين يعني ما معنى هذا ان الانسان اذا مات وعليه دين
وعليه وصية وقد اوصى هل ننفذ الوصية - 00:11:57

يقضي عنه الدين اية تقول وصية والحديث يقول دين انا هنا قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية نأخذ
بحديث الرسول لانه هو الذي بين الآية - 00:12:18

ما خالف الآية بینها حكم بالدين وصية بعد الدين لماذا لأن الوصية تبرع في ذمته في ذمة الميت لا يمكن ان تنفك ذمته حتى يقضى
عنه الدين اهم ووصية تبرع - 00:12:34

قد يسأل سائل يقول لماذا قدمت الوصية في الآية قدمت يؤكد الله اهمية لابد من تنفيذها بعض الورثة بعد الميت ولا ينفذون
الوصية ليس ورائهم احد اما الدين فانهم سيقف اصحاب الديون عليهم ويقولون اعطونا - 00:13:01

اعطونا حقنا من اعطونا حقنا اعطونا الديون الذين اعطيناه يلزمونهم بقوة ويأخذون حقوقهم اما الوصية ليس ورائها احد انما هي
تبرع منه لذلك قدمها الله سبحانه وتعالى لهذه لهذا السبب - 00:13:28

يقول المؤلف قال قالت العلماء لما كانت الآية الاولى في حديث ابي بكر تقتضي عدم وجوب النهي عن المنكر مطلقا نبهوا ابو بكر ان
السنة قيدت الآية لعدم القدرة على ذلك وان بيان السنة هو مراد الله - 00:13:47

ويقول ان الآية تقتضي عدم وجوب النهي عن المنكر مطلقا الآية لا لا تقتضي عدم وجود يفهم منها يفهمه الخاطئ فهما خاطئا انها لا
يقول لأن المؤلف يقول ان ان بعض الناس - 00:14:09

يقطن ان الآية تقتضي عدم وجوب النهي عن المنكر وهي في الحقيقة تأمر السنة اوضحت اوضحت دالة القرآن ولم تأتي السنة بشيء
يخالف القرآن يقول ولما كانت الآية الثانية وهي حديث علي وآية الوصية - 00:14:29

يقتضي مساواة الوصية للدين او تقديمها او تقديمها نبهم على ان السنة قضت بتأخيرها عنها عنه. وهذا قد اوضحناه طيب الحديث
الرابع حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستائياكم عن احاديث - 00:14:49

مختلفة كما جاءكم موقعا لكتاب الله ولستي فهو مني ستائي احاديث كثيرة منها صحيح منها مكذوب وقد وضعه
الوظاعون على رسول الله وكذبه الكذابون على الرسول ستائي احاديث كثيرة تنسى الى الرسول - 00:15:15

ما وافق الكتابة وافق سنة النبي فهو الصحيح ما خالف ذلك وهو المردود الذي لا يقبل يقول وروى الامام البيهقي عن
الامام الشافعي انه قال في تفسيرها هذا الحديث - 00:15:36

ما معناه ان السنة لا تخالف القرآن قط لا تخالف ولها جمع بینها في الحديث وانما وانما حذرهم من ادخال اهل الاهواء فيها ما ليس
منها. يقول ما جاءكم موقعا للقرآن والسنة فجمع بینها - 00:15:58

قال والقرآن متضمن جميع السنة ولكن دلالته على اكثره فيها غموض ويلزم الناس اتباع ما ثبت عنه يقول القرآن متضمن للسنة لكن قد تكون الدلالة ما تظهر للناس كلهم قد لا تظهر لجميع الناس - [00:16:18](#)

قال ويلزم الناس اتباع ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ورد ما لم يثبت لانه صلى الله عليه وسلم اعلم بما انزل الله عليه من خصوص او عموم او ناسخ او منسوخ - [00:16:38](#)

هذا كلام الشافعى هذا كلام الشافعى يقول قد يكون في القرآن دلالات غامضة على الناس ان يتلزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم من يأخذ بما ثبت وان يردو ما يخالف ذلك - [00:16:55](#)

قال واتفق علماء السنة ان السنة مبينة للقرآن ولهذا قال مكحول الشامي رحمه الله وهو من التابعين القرآن احوج الى السنة القرآن احوج الى السنة من السنة الى القرآن القرآن يأتي بالمجمل - [00:17:15](#)

يأتي بالمجمل فما الذي يفسر المجمل القرآن يأتي بالعموم ما الذي يخصص هذا العموم ويوضحه القرآن يأتي الفاظ عامة الى بيان تحتاج الى تقييد مطلقة ونحو ذلك السنة تبين وتشرح وتوضح - [00:17:36](#)

يقول هنا وقال يحيى بن ابي كثير السنة قاضية على الكتاب يعني حاكمة تحكم الكتاب وتوضحه وليس الكتاب قاضيا على السنة لان الكتاب القرآن الفاظ فيه الفاظ عامة ومجملة مثل ما ذكرنا والسنة توضح - [00:18:04](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي وضح القرآن وبينه. وهو الذي حكم قال و قال عمران بن الحصين الصحابي الجليل رضي الله عنه لولا بيان السنة من اين كنا نعلم من القرآن ان ان صلاة الصبح ركعتان - [00:18:31](#)

والمغرب ثلاث والظهر والعصر والعشاء اربع وان وقت كل صلاة في وقت كذا وان الموقف في عرفة رمي الجمار كذا وان اليد هل تقطع من المنكب او من المرفق او من مفصل الكتف وغير ذلك كل ذلك كل هذه الاحكام - [00:18:48](#)

ما كنا نعلمها ان السنة هي التي بينت ذلك وكتير منها وقال عمر رضي الله عنه سيراتي اناس يجادلونكم بشبهات القرآن طيب بالامور الغير واظحة وخذلهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله - [00:19:10](#)

قال وروي ايضا عن علي مثل ذلك قال الاوزاعي وهو الامام امام اهل الشام الامام المعروف قال قال ايوب السختياني اذا حدثت الرجل بالسنة فقال لك دعنا من هذا يحدثنا بالقرآن فاعلم انه ضال مضل - [00:19:31](#)

اذا اذا قلت اذا قال اترك السنة واعطينا القرآن هذا دليل على انه ضال. لان السنة كيف يتركها وهي التي تبين القرآن وقال الاوزاعي لان الله تعالى الزم العباد كافة قبول ما اتي به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

ان الله الزم الناس ان يقبلوا ما جاء عن الرسول. قال وما اتاكم الرسول هذا في القرآن الذي يقول نحن نكتفي بالقرآن. اقرأ القرآن هات القرآن القرآن يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:20:15](#)

يقول من يطع رسول الله فقد اطاع الله القرآن يقول وما اتاكم الرسول فخذلوه. لماذا انت تترك السنة وتقول انا القرآن القرآن انت تخالف كلامك تخالف القرآن هذا هو الفصل فصل - [00:20:29](#)

مهم جدا وهو يتعلق لان القرآن والسنة لا يتعارضان. لا يتعارضان لان ننتقل للفصل الذي يليه في ذكر النحو عن تفسير القرآن لمجرد الرأي والظن من غير استناد الى حجة - [00:20:44](#)

وفيه خمسة احاديث الاول عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم - [00:21:13](#)

العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وضلوا رواه البخاري الثاني عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم وفي رواية برائيه - [00:21:30](#)

فليتبأ مقدرها من النار رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذى. وقال حديث حسن عن جنبد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله برائيه فاصاب فقد اخطأ. رواه ابو داود والنسائي - [00:21:52](#)

الترمذى الرابع ان عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتى القرآن والبن يتعلمون

القرآن ويتعلمونه على بغير ما انزل الله عز وجل ويجادل الناس به ويحبون اللبن فيبدون ويتركون الجماعات والجماعات ويتبعون -

00:22:11

ويتركون الصلوات. رواه احمد ويبدون اي يسكنون الباية الخامس عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على هذه الامة ثلاث -

00:22:38

رجال يتأنون القرآن على غير تأويله وزلة عالم يقتدي بها جاهل وما يفتح عليهم من الدنيا رواه الطبراني وكذا ابو داود في مراسله والاصح انه موقوف وسئل ابو بكر رضي الله عنه عن قوله تعالى وفاتحة وادبا فقال -

00:22:55

اي سماء تظلني واي ارض تقلني وانا قلت في كتاب الله ما لا اعلم ابراهيم التيمي قال انكر عمر كيف تختلط هذه الامة ونبيها واحد وملتها واحدة. فصعب ابن عباس رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين -

00:23:22

انا انزلنا عليك القرآن فقرأناه وعلمنا بما انزل وانه سيكون بعدها اقوام يقرأون القرآن ولا يدرؤن في ما انزل فتختلف اراؤهم فعرف عمر قوله فعرف عمر قوله واعجبه هذا الفصل -

00:23:44

ايضا ما يتعلق في النهي عن تفسير القرآن لمجرد الرأي والظن من غير استناد الى حجة عندنا تفسير القرآن تفسير القرآن لابد للقرآن ان يفسر ويوضح -

00:24:05

فان النبي فان القرآن فسر بعضه بعضا القرآن والصحابة فسروا القرآن لابد ان نفسر القرآن ونوضح للناس الله امر توضيح قال الله سبحانه وتعالى -

00:24:30

كتاب انزلناه اليكم ليديروا اياته وليتذكر اولو الالباب تدبر القرآن وفهمه كيف نفهمه الا ببيان معانيه قال سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم قال ولعلمهم يتذكرون -

00:24:52

القرآن ان تفهم معانيه طيب اذا فهمت هذا التفسير اما تفسير بالاثر النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير بالاجتهاد يجتهد العالم بمعنى الآية ان وجد تفسيرا بالاثر واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:25:13

عن صحابته والتابعين انه يلزم ذلك يأخذ بهذا انهم اعلم اعلم بالله اخذوا العلم عن الصحابة اذا وجدت هذا تفسير عندهم نكتفي به ولك ان تجتهد لابد للمجتهد يفسر القرآن الذي يفسر القرآن برأيه -

00:25:34

لا بد ان يكون عنده انه الملكرة قدرة وعنه الالمام المفسر يفسر القرآن برأيه دون ان يكون عنده معرفة الشريعة معرفة الكتاب والسنة معرفة باحوال القرآن النزول لا يتكلم بالقرآن الا -

00:26:06

القرآن ودلائلها ثم ان يتكلم فلا لذلك قال هنا النهي عن تفسير القرآن بمجرد الرأي والظن من غير استناد الى حجة ما عندك دليل اقوال السلف مضوا برأيك مجرد والظن -

00:26:30

كل هذا لا يجوز. ولذلك ساق الاحاديث في هذا الباب اولها حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس -

00:26:59

قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا افتوا بغير علم فضلوا واضلوا -

00:27:15

هذا الحديث هؤلاء الجهال الناس بغير علم هذا هو القرآن بغير علم تفسير الشرع بغير علم لذلك قال الله يقبض العلماء انما يقبضهم عالما عالما قال لا يقبح العلم انتزاعا ما يأخذ العلم وانما يقبحه باهل العلم فيما يموت عالم ويموت عالم -

00:27:43

لا يبقي الا جهال يسألون الناس هؤلاء الجهال فيقتلون بغير علم ويذللون ايذللون ويذللون قال هنا حديث ابن عباس قال من قال في القرآن بغير علم رواية برأيه فليتبوأ مقعده من النار -

00:28:13

هذا الحديث حديث عظيم نؤكد على لا يجوز وعده النبي بانه منزله من النار له منزلة في النار تكلم بالقرآن برأيه دون ان يكون عنده علم لا تتكلم ولا اذا كنت تعرف معنى الآية -

00:28:33

قل الله اعلم او ارجع الى اهل العلم الى كتبهم يتضح لك الامر والحديث الذي بعد الحديث حديث جندي قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ - 00:29:06

يتكلم الانسان برأيه قد يصيب فهو اخطأ. كيف يخطئ وهو يصيب المنهجي ليست هذه الطريقة حتى لو ما معنى هذه الاية هكذا صحيح كلامه ومن غير علم كيف اخطأ ليس مكانك - 00:29:27

لا تتكلم بالقرآن وانت ما عندك علم حتى لو وصلت لا تتكلم يحذر الانسان يقول حديث الرابع حديث عقبة النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف على امتی القرآن والبن - 00:29:52

القرآن يخاف على امته قرآن ان يتكلم الناس بالقرآن بغير علم. ولا يفهمون معانيه ما يفهمون معانيه والبن ما هو قال ان يخرجوا الى الصحراء تعيش في البدية يترك البلد - 00:30:14

المساجد الصلاة انه اذا صار في البدية صار في خيمة بعيد عن الناس الجمعة هذا الذي يخشى عليه هذا معناه قال قال يتعلمون القرآن فيتاولون على غير ما انزل الله - 00:30:32

ويجادل الناس به ويحبون البن ويبدون ان يخرجون الى البدية اذا خرجنوا البدية تركوا الجماعات والجماعات ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات هذا وتخويف من ان يفعل هؤلاء هذا الفعل انه اذا وقعوا في هذا الفعل - 00:30:51

وقد و قد تأول القرآن على غير وجهه قال الحديث الخامس حديث عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاف ما اخاف على هذه الامة ثلاثة رجال يتاولون القرآن على غير تأويلة - 00:31:14

هذا هو من يتاول القرآن ويفسر على غير مراد الله قال ورقة عالم يقتدي بها جاهل ان يقتدي هذا الجاهل بهذه بهذا العالم الذي ذل واخطأ وما يفتح عليه من الدنيا. لأن اذا فتحت الدنيا عليهم اشغلتهم - 00:31:36

عن العلم والتعلم تلاحظ الان اكثرا الناس جهال يشتغلون بالدنيا ويتركون الاخرية يشتغلون بالدنيا يتركون العلم والتعلم هذا معنى هذا الحديث قال المؤلف هل هو مرفوع وقوف قال الاصح انه موقوف على عمر رضي الله عنه - 00:31:57

يقول سهل ابو بكر عن قوله وفاكهه وابي ما معنى الاب قال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. هذا ابو بكر - 00:32:23

خير الامة رسول الله افضل الامة بعد رسول الله اخذ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذلك يتوقف يقول ما ادري لا ادري ما معنى هذه لا ادري - 00:32:42

لا ادري ما معنى هذه الاية لانه ما عنده علم فيها وقف عند يقول عن ابراهيم التيمي وهو من التابعين قال انكر عمر كيف تختلف هذه الامة نبيكم واحد واحدة - 00:33:02

شريعتم واحد ودينكم واحد وكتابكم واحد. كيف تختلفون فسأل ابن عباس سأل عمر ابن عباس وقال ابن عباس يا امير المؤمنين ان انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل - 00:33:26

وانه سيكون بعدها اقوام يقرأون القرآن ولا يدركون فيما انزل. يقول نحن انزلنا عليه القرآن وعرفنا معانيه وعرفنا اين نزل هذه الاية نزلت هنا ولكن يأتي اناس بعدها لا يعرفون اين نزلت هذه الايات - 00:33:47

يختلف اراء قال فتختلف اراءهم تختلف اراءهم. لذلك هم الذين يقعون في الخطأ لأنهم جهله ما يعرفون اين نزل لا يعرفون معاني الايات عرف قوله واعجبه حي عرفة عمر قول ابن عباس واعجبه - 00:34:02

عرفة مميزة بين الحق والباطل يعني لعلنا نقف عند هذا هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نستكمل توقيفنا عنده في هذه في هذه الرسالة المختصرة المتميزة - 00:34:21

المتعلقة بالقرآن والاستغناء به. والاستغناء به والاستغناء به والاستغناء به والاستغناء به والاستغناء به - 00:34:49